

[8941] ما يدخل في معاونة المسلمين للنصارى في أعيادهم كما

جاء عن المالكية I الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية قال وسئل ابن القاسم عن الركوب في السفن التي تركب فيها النصارى الى اعيادهم وكره ذلك مخافة نزول السخطة عليهم بشركهم الذي اجتمعوا عليه. اذا وافقت سفينة او مركوبا يذهبون عليه - [00:00:00](#)

وانت لك شأن اخر. فهل تركب معهم يكره مالك ذلك لان هذا قد ينزل عليهم السخط وانت معهم فيصيبك ما اصابهم. نعم. وكره ابن القاسم للمسلم يهدي للنصارى شيئا في - [00:00:26](#)

مكافأة لهم ورآه من تعظيم عيدهم نعم الهدية لهم هذا واضح ان فيه تشجيعا لهم واعانة لهم على باطلهم فلا يجوز للمسلم ان يهدي لهم في اعيادهم كما لا يجوز له ان يقبل هديتهم - [00:00:44](#)

التي يعملونها للاعياد مما يعملونه لاعيادهم لان في هذا تشجيعا لهم واقارارا لهم على باطلهم. نعم. قال رآه من تعظيم عيدهم وعونا لهم على مصلحة كفرهم. نعم. الا ترى انه لا يحل للمسلمين ان - [00:01:05](#)

يبعوا من النصارى شيئا من مصلحة عيدهم لا نحمل ولا اداما ولا ثوبا ولا يعارون دابة كل اوجه التعاون على باطلهم لا يجوز للمسلمين ان يعينوهم بها لا تأجير دابة ولا - [00:01:23](#)

غير ذلك من ما تعينهم على تنفيذ شركهم وباطلهم المسلمون يتجنبون هذا وان كانوا قد يقرونهم على ما هم عليه بحكم احكام الذمة لكن لا يشاركونهم ولا يؤيدونهم ولا يمكنونهم من اعلان ذلك - [00:01:41](#)

انما يكون هذا بينهم وفي محيطهم فقط ولا ينتشر في البلد. نعم. ولا يعانون على شيء من عيدهم. لان ذلك من تعظيم شركهم ومن عونهم على كفرهم نعم قال وينبغي للسلطين ان ينهوا المسلمين عن ذلك - [00:02:08](#)

نعم ينبغي لحكام المسلمين ان يميزوا بين المسلمين وبين اليهود والنصارى اذا كانوا ذميين في بلاد المسلمين يتركوهم يندمجون اندماجا كليا مع المسلمين فليكون لهم ما يميزهم ويفرقهم عن المسلمين كما في الشروط - [00:02:25](#)

العمرية التي سبقت وهذا فيه انه لابد ان يتميز المسلمون وان يفارقوا الكفار في صفاتهم ومناسباتهم وعباداتهم واعمالهم لان لا يسري شيء من الباطل الى الحق ويلتبس الحق بالباطل نعم - [00:02:53](#)

قال وهو قول مالك وغيره لم اعلمه اختلف فيه. لا يزال النقل عن مالك رحمه الله. من كتب المالكية فاكل فاكلوا ذبائح اعيادهم داخل داخل في هذا الذي اجتمع على كراهيته بل هو عندي اشد. نعم الاكل من ذبائح - [00:03:17](#)

اعيادهم اكل المسلم من ذبائح اعيادهم داخل في تشجيعهم والتشبه بهم واقرارهم على ما هم عليه وعدم التميز بين المسلم والكافر فلا يأكل من ذبائح اعيادهم. نعم قال شيخ الاسلام رحمه الله فهذا كله كلام ابن حبيب - [00:03:39](#)

من اصحاب مالك نعم وقد ذكر انه قد اجتمع على كراهة مبايعتهم ومهاداتهم ما يستعينون به على اعيادهم. ذكر في مطلع كلام ابن حبيب انه اجتمع يعني اجمع. هم. على منع ما - [00:04:03](#)

يستعينون به على باطلهم. نعم. من الاكل والهدية والبيع والشراء الى غير ذلك. نعم. وقد صرح بان مذهب مالك انه لا يحل ذلك كله انه لا يحل ذلك كله هذا نقل ابن حبيب عن الامام مالك رحمه الله - [00:04:20](#)